

تاج العروس من جواهر القاموس

إِنَّا فَقَدْنَاكَ فَقَدَ الْأَرْضَ وَابِلَهَا ... فَاخْتَلَّ قَوْمُكَ فَاشْهَدُوا هُمْ
وَلَا تَغْبِرِ الْهَنْبِثَةَ : وَاحِدَةُ الْهَنْبَاثِ وَهِيَ الْأُمُورُ الشَّادِدَةُ الْمُخْتَلِفَةُ .
وقد وردَ هذا الشعر في حَدِيثٍ آخَرَ قال : " لَمَّا قُبِضَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
عليه وسَلَامٌ خَرَجَتْ صَفِيَّةٌ تَلَامَعُ بَثْوِبَهَا وتقول البيتين . الْهَنْبِثَةُ :
الْاِخْتِلَاطُ فِي الْقَوْلِ " . وَالْهَنْبَاثُ : الدَّوَاهِي وَالْأُمُورُ وَالْأَخْبَارُ
الْمُخْتَلِطَةُ يَقَالُ : وَقَعْتُ بَيْنَ النَّاسِ هَنْبَاثٌ وَهِيَ أُمُورٌ وَهَنَاتٌ .
ه - ب - ر - ث .

" هَبْرَاثَانُ بِالْفَتْحِ : بَدَهْسَتَانِ " لَمْ يَذْكُرِ الْمُصَنِّفُ دِهْسَتَانِ فِي
مَوْضِعِهِ وَهُوَ لَازِمُ الذِّكْرِ وَقَدْ اسْتَوْفَيْنَاهُ فِي حَرْفِ الْمُثَنَّنَةِ فَرَاغَهُ . وَقِيلَ : هِيَ
هَبْرَتَانُ بِالْمُثَنَّنَةِ الْفَوْقِيَّةِ مِنْهَا حَمْوِيَّةٌ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ .
ه - ث - ث .

" الْهَنْهَثَةُ : الْاِخْتِلَاطُ " وَالتَّخْلِيطُ كَالْمُثَمَّنَةِ يَقَالُ : أَخَذَهُ فَمَثَمَّنَتْهُ
إِذَا حَرَّكَهُ وَأَقْبَلَ بِهِ وَأَدْبَرَ وَمَثَمَّنَتْ أَمْرَهُ وَهَنْهَثَتْهُ أَيْ خَلَّطَتْهُ . وَفِي
الْمَحْكَمِ : الْهَثُّ : خَلَّطُكَ الشَّيْءُ بَعْضَهُ بَبَعْضٍ . وَالْهَثُّ وَالْهَنْهَثَةُ : اِخْتِلَاطُ
الصَّوْتِ فِي حَرْبٍ أَوْ صَخَبٍ كَالْهَنْهَثَاتِ . الْهَنْهَثَةُ : الطَّلْمُ يَقَالُ :
هَنْهَثَ الْوَالِي النَّاسَ إِذَا طَلَمَهُمْ . الْهَنْهَثَةُ : الْإِرْسَالُ بِسُرْعَةٍ " .
وَهُوَ انْتِخَالُ الثَّلَاجِ وَالْبَرَدِ وَعِطَامِ الْقَطْرِ فِي سُرْعَةٍ مِنَ الْمَطَرِ وَقَدْ
هَنْهَثَ السَّحَابُ بِمَطَرِهِ وَثَلَّجَهُ إِذَا أَرْسَلَهُ بِسُرْعَةٍ قَالَ :
" مِنْ كُلِّ جَوْنٍ مُسْبِلٍ مُهَنْهَثٍ الْهَنْهَثَةُ : الْوَطْءُ الشَّدِيدُ " يَقَالُ
لِلرَّاعِي إِذَا وَطِئَ الشَّيْءَ " يَقَالُ لِلرَّاعِي إِذَا وَطِئَ الْمَرْعَى مِنَ
الرُّطْبِ حَتَّى تُؤْبِيَّ : قَدْ هَنْهَثَتْهُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :
" أَرْشُدُ ضَاوِنًا أَمْجَرَتْ غِثَاثًا .

" فَهَنْهَثَتْ بِقُلِّ الْحِمَى هَنْهَثَاتًا " وَالْهَنْهَثَاتُ : السَّرَبُ يَقَالُ : قَرَبُ
هَنْهَثَاتٍ كَحَثْحَاثٍ أَيْ سَرِيعٍ . الرَّجُلُ " الْمُخْتَلِطُ " . وَالْهَنْهَثَةُ وَالْهَنْهَثَاتُ
: حِكَايَةُ بَعْضِ كَلَامِ الْأَلْثَغِ . الْهَنْهَثَاتُ : الْبِلَادُ الْكَثِيرُ التَّزْرَابِ " نَقْلَهُ
الصَّاعِغَانِي . الْهَنْهَثَاتُ " : الْكَذَّابُ وَرَجُلٌ هَنْهَثَاتٌ إِذَا كَانَ كَذُّبًا بِهْ سُمَّا قًا
" كَالْهَنْثَاتِ " كَكَنْتَانٍ . " وَالْهَثُّ : الْكَذِبُ " عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

ه - ر - ث .

" الهِرْثُ بالكسر : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحب اللّسان وقال الصّاعانيّ : هو " الثَّوْبُ الخَلَقُ " . الهِرْثُ " بالصّمْ : ة بواسطه " منها ابنُ المَعْلَم الشاعر .

ه - ل - ث .

" الهَلْثِيّ " بالفتح والقصر أَهْلَمَهُ الْجَوْهَرِيُّ وقال اللّبيّث : الهَلْثِيّ " والهَلْثَاءُ والهَلْثَاءَةُ " بالفتح ممدودان عن أبي عمرو " ويكسران " مع المدّ والتّنوين وكذا عن الفرّاء " والهَلْثَةُ بالصّمْ " كلّ ذلك : " جَمَاعَةٌ " من النّاس كثيرَة " عِلَاتٌ أَصَوَاتُهُمْ " يقال : جاء فلانٌ في هَلْثَاءٍ من أصحابه . وقال ثعلب : الهَلْثَاءَةُ مقصور : الجَمَاعَةُ قال : وهم أَكْثَرُ من الوَضِيمة وجاءت هَلْثَاءَةٌ من كلّ وجهٍ أي فِرَقٌ . هُلَاثٌ " كغُرَابٍ : الاسْتِرْخَاءُ يَعْتَرِي الإِنْسَانَ كالهَلْثَاءَةِ " بالفتح " ويكسرُ " . هَلْثِيّ " كسكْرِيّ : ع بالبصرة . بينها وبين البَحْرِ .

ومما يستدرك عليه : الهَلَاثُ : وهم السّفلةُ من النّاس وهو من هَلَاثِيهِم عن ابنِ الأَعرابيّ ولم يُفَسِّرْهُ وقال ابن سيدة : أُرَى أَنَّ معناه من خُشَارَتِهِمْ أَوْ جَمَاعَتِهِمْ كَذَا في اللّسان .

ه - ل - ب - ث .

ومما يستدرك عليه أَيضاً : الهَلْبِوْثُ كِبَرُ ذَوْنٍ وهو الأَحْمَقُ ويقال : الفَدْمُ . والهَلْبِاثُ بالكسر : ضَرْبٌ من التّمْرِ عن أبي حنيفة قال : أَخْبَرَنِي شيخٌ من أَهل البصرة فقال : لا يُحْمَلُ شَيْءٌ من تَمَرِ البَصْرَةِ إِلَى السّلطان إِلَّا الهَلْبِاثُ كذا في اللسان .

ه - ن - ب - ث .

ه - و - ث .

الهَوْثَنَةُ أَهْمَلَهُ الجوهري وقال أبو عمرو : هي " العَطَشَةُ " . وتَرَكَهُمْ هَوْثاً بَوْثاً : أَوْقَعَ بِهِمْ .

ه - ي - ث